

# الحراك التنموي في تعز ثمرة اهتمام فخامة الرئيس

في البدء كان النظام ، مقدمة منطوية لرقى المجتمعات ، وتطور الأفراد ، وخلاصة مشوار طويل من التجارب المحققة بالعراقيل والانتكاسات ، ولم تخلص الشعوب إلى هذا النتائج الحي ، إلا حين أسقطت من حساباتها - كافة إشكال الارتهاق إلى الفوضى والتسيب والعبثية .

وواقع الحال اليوم في محافظة تعز ، إننا نشهد حراكاً أدرياً لا نقول غير مألوف ولكن يأخذ في أبعاده طابع الالتزام والحرص على أن يصبح النظام هو سيد الموقف في حزمة من الإجراءات الإدارية التي تلحظها اليوم ونحن نعبر أروقة الديوان العام في قيادة محافظة تعز .

ولتسليط الضوء على هذه الإجراءات والغايات المؤمل منها والأهداف المرجوة من وراء تنفيذها ، كان لنا هذا اللقاء مع الأخ / عمار المعلم مدير عام الإعلام والعلاقات العامة في محافظة تعز ليعطينا تفسيراً شافئاً عن جملة هذه التساؤلات .

## لقاء / نبيل أنعم

## حزمة الإجراءات الإدارية الجديدة تهدف إلى خدمة المواطن

المنظمة لقواعد ينبغي في الأصل أن تكون سائدة ، ولكن مع مرور الأيام واعتياد الناس على ماهو قائم ومألوف ... أصبح الإهمال والتسيب شكلاً إدارياً فوضوياً يفرض نفسه ، وما نطق عليه اليوم ونسعى إلى تحقيقه هو تصحيح مفهوم الإدارة الحديثة وتنشيط قواعد العمل التي وردت في القوانين والأنظمة المنظمة لها ...

ومن جملة هذه الإجراءات هي: (1) إدخال نظام وبرنامح البصمة البيولوجية على رقابة الدوام (حضوراً ومكوثاً وانصرافاً) وهو نظام معمول به في أهم مؤسسات ومرافق الدولة والقطاع الخاص بدرجة رئيسية . (2) تفعيل آلية التواصل اليومي مع عموم المجالس المحلية بالمديرية عبر غرفة عمليات المحافظة ، بعد أن تم تفعيلها وتزويدها بالفرق اللازمة والاحتياجات الضرورية ، وبحيث تقدم لنا صورة دقيقة عن مستوى الاضطراب الإداري لكافة العاملين في مرافق وقرواع مؤسسات الدولة المختلفة وبشكل دقيق في تمام الساعة الحادي عشر ظهر كل

هذا الإطار ؟  
• بالتأكيد .. المواطن هو المفصل الرئيسي في حراك التنمية المستدامة ، وما يحدث اليوم في تعز من تطور ملحوظ في أسلوب الإدارة ، هو خدمة للمواطن في المقام الأول .

وتأتي فكرة استحداث مكتب للاستعلامات والعلاقات الخارجية في الديوان العام ، بغرض استلام مجموعة الشكاوى والمراجعات والتظلمات المرفوعة إلى قيادة المحافظة وتدوينها في سجلات خاصة ويمنح المواطن (كرت) بما يشبه الإيصال اعتباراً من أول

الدوام ، وعلى أن يعود في نهاية الدوام لاستلام معاملته جاهزة ، وقد خصصنا لذلك فريقاً إدارياً يتولى متابعة هذه المراجعات لدى الوكلاء المتخصصين ومدراء العموم كلاً في الإطار الذي يعمل فيه ، وبالتالي تقدم المواطن خدمة إدارية ناجحة ، تكفل لنا العمل في جو يخلو من التجمهر وبين الممرات وأمام المكاتب والإدارات .

## أعضاء المجالس المحلية ومدوبي

## وسائل الإعلام غير مضمولين

## بحزمة الإجراءات

## هل لنا أن نعرف ماهي مصفوفة

## تعز تصدرت محافظات الجمهورية في توسيع صلاحيات المجالس المحلية ونقل السلطات الإدارية إليها

من مكاتبتهم ، وكذا استثناء الزوار وفرق العمل القادمين من صنعاء ، كالمجان المتخصصة ومدوبي يوم (3) اتخاذ الإجراءات الأمنية المشددة والتي تكفل عدم الدخول إلى

الإجراءات التي أشرتتم لها في البداية؟  
• هي ليست مصفوفة مستحدثة ، ولكنها للتوضيح حزمة من الإجراءات

## حراك الوليد في طور التكوين

□ الأخ / عمار المعلم ، ما الذي يحدث اليوم في تعز ؟!

هناك مجاميع من الناس إسام بوابة المحافظة منذ الساعات الأولى من الدوام ، وسرعان ما يختفي هذا التجمهر؟ ماذا يحدث بالضبط؟!

• إمام كل إجراء حديث وعلى غير المألوف، تظهر حركة أشبه بالإرياق، ولكنها في المنطق .. حراك الوليد الذي يتخلق في طور التكوين .. كونه يأتي نتاجاً طبيعياً للاهتمام الخاص الذي يوليه فخامة الأخ الرئيس، (حفظه الله) لمحافظة تعز ولذا نحن في قيادة محافظة تعز ، وعلى مدى أسابيع عدة ، وطوال سلسلة من الاجتماعات المنتظمة، توصلنا إلى صيغة توفيقية تجمع ما بين تحقيق المصلحة العليا لإستراتيجية العمل والتنمية في المحافظة ، وبين الوقوف على قضايا الناس ومطالبهم وشكاواهم وتلبية رغباتهم ، فكان من جملة هذه الإجراءات أن نخصص الساعات الأولى من الدوام وليلة ساعتين ونصف تماماً للمراجعة والتقييم وترتيب ملفات العمل والاطلاع على التقارير والدراسات والتوصيات واتخاذ الإجراءات السليمة والمنظمة لها ، في مناخ يخلو من الصخب والضجيج والإرياق ، وبشكل يؤمن الأداء الأفضل والأدراة السليمة لقضايا المحافظة ذات التعداد الهول للناس والذي يقارب ثلاثة ملايين شخص ، ثم تنفرغ بعد ذلك للمراجعات والشكاوى والزوار وغيرهم ، وما يحدث اليوم هو شئ طبيعي لمجموعة الناس المراجعين ، والذين اعتدنا أن ندخل إلى مكاتبنا كل صباح وقد ملئوا الممرات ، وجلسوا على أبواب الإدارات وأغلقوا انسيابية العمل ، وبصورة لا تخلو من الفوضى ، وغدا سيعتادون على الإجراء الجديد .

## نهدف إلى عمل إداري يخلو من

## الفوضى والتجمهر والمزيدات

## هل اتخذت قيادة المحافظة

## بعض الإجراءات التي تنظم سير

## الشكاوى والمراجعات والتظلمات في



## مدير عام الإعلام في المحافظة:

## ما يحدث في تعز اليوم هو تطوير نوعي لمنهجية التحديث الإداري في المجلس المحلي



الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية وأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية ، والذين يفدون لمطالبتك بتتمية المجتمع المحلي ومتابعة قضايا نواتهم وكذا مندوبي وسائل الإعلام .

## تكفل للناس مواطنة متساوية

## وتعاطي عادل مع كل قضاياهم

## دون استثناء

□ هي ليست مثالية زائدة ، ولكن هل تعتقدون أن المواطن سيتقبل مثل هذا الأمر ، كان يسلم معاملته ويعود لها آخر النهار؟  
• الصعوبة تكمن في كسر طوق الاعتیاد والمألوف، لكن مع مرور الوقت، يصبح النظام الرصين سلوكاً لا يقبل الخرق ولا الاستثناء .  
نحن في الخلاصة نسعى إلى راحة المواطن ، ومن واجبه التعاون معنا في إرساء هذا التقليد الحميد، والقواعد المنظمة لتعاطيه مع قضاياهم وتطلعاتهم وهمومه ، بعيداً عن الوساطات والاعتماد على التوصيات والاستعانة

## بالوجهات والشخصيات الاجتماعية ،

## والتي قد لا ترضي عنانها لكل المواطنين

## ... نحن من خلال هذا الإجراء تكفل

## للناس مواطنة متساوية وتعاطي عادل

## مع قضايا كل المواطنين دون استثناء .

## مسؤولية المحافظة تخطيط

## وتنفيذ إستراتيجية البناء

## الشامل

## هل لديكم أهداف محددة

## ترجون تحقيقها من خلال تنفيذ هذه

## الإجراءات؟

## • الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها

## تلخصها على النحو التالي:

## 1. تمكين قيادات المجالس المحلية

## في المديرية من ممارسة صلاحياتها

## الواسعة في إدارة شؤون الناس ،

## وتتمية مجتمعهم، وبمعدل عن مركزية

## الإدارة في عاصمة المحافظة .

## 2. أن تنفرغ قيادة المحافظة

## للاضطلاع بدورها الريادي المسؤول في

## رسم ومتابعة تنفيذ إستراتيجية البناء

## الوطني الشامل ، للخطة التنموية في

## محافظة قاعدية كبيرة المساحة ، كثيفة السكان .

## 3. تحقيق أعلى مستويات

## الانضباط الإداري والنوعي ، كالاتزام

## الوظيفي وإعطاء الوظيفة العامة حقها

## من الاعتبار القدسي الذي فقد بفعل

## التسيب واللامبالاة ...

## 4. تفعيل آلية التواصل مع مجالس

## المديرية لضمان شفافية المعطيات

## والأرقام والإحصائيات التي تردنا

## في تقارير رسمية ، تتطور في مجملها

## لتؤهل قاعدة بيانات معرفية ، تستخدم في

## الاستقبال لكل منافع البناء التنموي .

## أخيراً ... حرصنا على عودة اللقاء

## الدوري مطلع كل أسبوع لقيادة المحافظة

## بغية الوقوف على أهم القضايا المطروحة

## في جدول أعمالنا واستعراض تطورات

## أهم ما أنجز ونسب النجاح والإخفاق

## ، وتفعيل جانب الاستشارة التنامية

## لوصول بالعمل إلى أرقى مستويات

## التنفيذ ، وهذا ما نطمح إليه والطموح في

## كل الأحوال مشروع ...

## ويحضرني مثل انجليزني يقول

## (غصن متحرك ، كفيل بأن يمزق سكون

## لا تصب في مصلحة المجتمع والوطن .

## الغاية) ... إذا واجبنا أن نعمل بصديق

## وصبر وإن تنتظر النتائج .

## الموظف المجتهد شريك فاعل

## في إنجاز عملية التحديث

## الإداري

## □ أخيراً .. الأخ / مدير عام الإعلام

## والعلاقات العامة ... ما هي الجهات

## التي تتعاون عليها الوقوف والتعاون

## معكم في إنجاز هذه الحزمة من

## الإجراءات؟

## • أولاً ... وعي المواطن بدرجة

## أساسية بأننا نعمل من أجله ولصالحه

## ثانياً ... جهود الموظفين الذين نندعم

## شركاء فاعلين في إنجاز أية عملية بناء

## وتطوير وتحديث إداري ،

## ثالثاً ... وسائل الإعلام من خلال

## تسليط الضوء وتقديم الصورة الحقيقية

## لطبيعة آيس إجراء وان لا يترك المجال

## للأقاويل والاجتهادات والتخرصات التي

## لا تصب في مصلحة المجتمع والوطن .

# اختتام أعمال ورشة الشراكة المجتمعية المنعقدة خلال الفترة 28-30 يناير في تعز



## الورشته مقدمة لإشهار الشراكة المجتمعية بين شركاء العمل الفاعلين في المجتمع

التي خرجتم بها والتي ستباشرون عملها في المستقبل القريب سيكون أمامنا مهمتين ، الأولى: تفعيل جملة النصوص القانونية (المعطله) والمنظمة لمسألة التكافل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية والتي أصبحت مطلباً ملحا أمام المجلس المحلي في المحافظة .. والمطلب الثاني أن نعتبر هذه الورشة مقدمه إشهار للشراكة المجتمعية بين شركاء العمل الفاعلين في المجتمع والتي جاءت لتدبير لطموحات الناس في المحافظة ، والمتملة في توصيات الورش السابقة والتي نظمها جامعة تعز والغرفة التجارية ومنظمات المجتمع المدني .

وفي باءة تعد الأولى من نوعها أعلن الأخ الأمين العام مباركته لجهود العاملين في الورشة واستعداد المحافظة لتقديم مبلغ (5 مليون ريال) تخصص لغرض دراسة مشاريع الجدوى وتأسيس مركز الشراكة المجتمعية ، ومبلغ (40 مليون ريال) لأغراض التأهيل والتدريب وهو الأهم باعتبار الإنسان هو رأس المال الحقيقي للتنمية البشرية ، ونسعى من خلال هذا المبلغ إلى إنتاج برامج تنموية ومنتجة وبشكل فاعل ويزمن قصير بحيث تخدم الاتجاه الذي

والعوز الاجتماعي وعلى أن تنظم موارده وهيئته التنفيذية وبرنامح عمله في غضون الأيام القادمة .  
2. الاهتمام بجانب التأهيل والتدريب ورفع مستوى الوعي المجتمعي لدى شرائح الفقراء بغية دمجهم في النسيج الاجتماعي وتحويل طاقاتهم من مسار التسول إلى مستوى الإنتاج والمشاركة الفاعلة في سوق العمل .  
بمحافظة تعز في ختام أعمال الورشة أكد على سعادته البالغة لما تمخضت عنه مجاميع العمل المنبثقة عن الورشة من قرارات وتوصيات ستأخذ جانباها التنفيذي ولن تهمل أو يستغني عنها ، كما أنها ستكون جملة هذه التوصيات بمثابة برنامج عمل مستقبلي تتضافر فيه كل جهود شركاء العمل المجتمعي حتى الوصول إلى مرحلة متقدمة من ترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الأخ / على عبدالله صالح الذي أصبح برنامجاً للوطن بكل فئاته وأحزابه والذي يسير كثير في زيارته القادمة إن شاء الله إلى تعز هذه النتائج

## تعز / متابعة وتصوير نعائم خالد

أنهى المشاركون في ورشة الشراكة المجتمعية أعمالهم والتي انعقدت في محافظة تعز على مدى ثلاثة أيام في الفترة من 28-30-1-2007م ، وخرجت بجملة من النقاشات والمداخلات وبعد من القرارات والتوصيات التي أكدت في مجملها على تفعيل جانب الشراكة المجتمعية بين أطراف المجتمع المحليين بالسلطة المحلية وقيادات المكتب التنفيذي ومنظمات المجتمع المدني للوقوف بجد وموضوعية أمام ظاهرة التسول والفقر والحد من البطالة وأمام جملة هذه القضايا رأيت لجان العمل أن التأكيد على مايلي:-  
1. إنشاء هيئة تأسيسية تتبنى صندوق مواجهه حالات الإعانة